

غريب الحديث لابن قتيبة

يرويه قبيصة عن سفيان عن فرات عن عامر بن واثلة عن عليّ عليه السلام .
بَرَهوت : بئر بحزموت يروى أنَّ بها أرواح الكفَّار . ذكر الأصمعي عن رجل من أهل
بَرَهوت يعني البلَد الذي فيه هذه البئر قال : نَجِدُ الرائحة المُذتنة الفَظيعة
جداً ثم نمكُثُ حيناً فيأتينا الخَبر بانَّ عظيمًا من عُظماء الكفَّار قد مات فنرى انَّ
تلك الرائحة منه .

وقال ابن عُيَينة أخبرني رجل انَّه أمسى بِبَرَهوت فكأنَّ فيه أصوات الحاج وسألت
أهل حزموت فقالوا : لا يستطيع أحد أنْ يُمسي به . الأصمعي : ووَبار بين حزموت وبين
رَيسُوت وبَرَهوت . وكانت وَبار أمَّة فكثُر الرمل دُونَهُم ودَخَلها دُعَايُميص الرمل
من بني سعد بن زيد مناة ورَجع ثم ذَهَب يعودُ فَضُرِبَ وجهُهُ برمل حار وقال مرَّة أخرى :
بملاَّة جارَّة فلم يَقْدِر . وبها نَحَل الآن من أولها الى آخرها وبها نوَّى مثل الكحل
ونوَّى محرق . قال : وانَّما دَخَلها دُعَايُميص لأن فحلاً من الابل جاء فَضَرِبَ في اِبله
فراى في وَبره أقماع التمر ثم أتاهم من قابل يَهْدُرُ